

النهاية في غريب الأثر

{ طلع } (ه س) فيه ذكر القرآن [لكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ وَلِكُلِّ حَدٍّ مُطَّلَعٌ] أي لِكُلِّ حَدٍّ حَدٌّ مَصْعَدٌ يُصْعَدُ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرِفَةِ عِلْمِهِ . وَالْمُطَّلَعُ : مَكَانُ الْإِطْلَاعِ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ . يُقَالُ : مُطَّلَعٌ هَذَا الْجَبَلُ مِنْ مَكَانٍ كَذَا : أَيِ مَأْتَاهُ وَمَصْعَدُهُ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ : إِنَّ لِكُلِّ حَدٍّ حَدَّ مُنْتَهَكَ يَنْتَهِكُهُ مُرْتَكِبُهُ : أَيِ أَنَّ اللَّهَ لَا يَحْرِمُ حُرْمَةً إِلَّا عِلْمَ أَنْ سَيَطَّلَعُهَا مُسْتَطْلِعٌ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ [لِكُلِّ حَدٍّ مُطَّلَعٌ] بِوزن مَصْعَدٍ وَمَعْنَاهُ .

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ [لَوْ أَنَّ لِي مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا لَأَفْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ] . يُرِيدُ بِهِ الْوَقْفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ مَا يُشْرِفُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ عَقِيبَ الْمَوْتِ فَشَبَّهَهُ بِالْمُطَّلَعِ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَيْهِ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ . (ه) وَفِيهِ [أَنَّهُ كَانَ إِذَا غَزَا بَعَثَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَلَائِعَ] هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يُبْعَثُونَ لِيُطْلِعُوا طِلَاعَ الْعَدُوِّ . كَالْجَوَاسِيسِ وَاحِدُهُمْ طَلَيْعَةٌ وَقَدْ تُطْلَقُ عَلَى الْجَمَاعَةِ . وَالطَّلَائِعُ : الْجَمَاعَاتُ .

(س) وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزَنَ [قَالَ لِعَبْدِ الْمَطْلَبِ : أَطْلَعْتُكَ طِلَاعَهُ] أَيِ أَعْلَمْتُكَ . الطَّلِعَ بِالْكَسْرِ : اسْمٌ مِنْ اطَّلَعَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا عَلِمَهُ .

(س) وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [إِنَّ هَذِهِ الْأَنْفُسَ طُلُوعَةٌ] الطُّلُوعَةُ بضم الطاء وفتح اللام : الْكثِيرَةُ التَّطَلُّعُ إِلَى الشَّيْءِ : أَيِ أَنَّهَا كَثِيرَةٌ الْمِيلُ إِلَى هَوَاهَا وَمَا تَشْتَهِيهِ حَتَّى تُهْلِكَ صَاحِبَهَا . وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَكسْرِ اللامِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ . وَالْمَعْرُوفُ الْأَوَّلُ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ قَانَ [ابْغَضُ كَذَائِنِي إِلَيَّ] الطُّلُوعَةُ الْخُبْرَةُ [أَيِ الَّتِي تَطْلُعُ كَثِيرًا] ثُمَّ تَخْتَبِئُ .

- وَفِيهِ [أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ بِهِ بَذَاذَةٌ تَعْلُو عَنْهُ الْعَيْنُ فَقَالَ : هَذَا خَيْرٌ مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَبًا] أَيِ مَا يَمْلَأُهَا حَتَّى يَطْلُعَ عَنْهَا وَيَسْرِيلَ .

(ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ [لَوْ أَنَّ لِي طِلَاعَ الْأَرْضِ ذَهَبًا] .

(ه) وَحَدِيثُ الْحَسَنِ [لِأَنَّ أَعْلَمَ أَرْبِي بَرِيءٌ مِنَ الذِّفَاقِ أَحَبُّ إِلَيَّ] مِنْ طِلَاعِ الْأَرْضِ ذَهَبًا] .

- وَفِي حَدِيثِ السُّجُورِ [لَا يَهْدِيَنَّكُمْ الطَّلَاعُ] يَعْنِي الْفَجْرَ الْكَاذِبَ .

(س) وَفِي حَدِيثِ كَرَسَرَى [أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ لِلطَّلَاعِ] هُوَ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي (فِي الْأَصْلِ :

[التي] والمثبت من ا واللسان ومما سبق في مادة (سجد) (يُجَاوِزُ) الهدف ويعْلُوهُ .
وقد تقدم بيانه في حرف السين